# الأبعاد البيئية المؤسسية ودورها في دعم برامج الرعاية الاجتماعية

## (دراسة ميدانية لبعض مؤسسات رعاية الأطفال الأيتام)

رسالة مقدمة من الطالبة

أمينة إبراهيم مهتدى محمد

بكالوريوس خدمة اجتماعية ــ المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ــ القاهرة ــ ٢٠٠٨

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠١٧

## صفحة الموافقة على الرسالة

# الأبعاد البيئية المؤسسية ودورها في دعم برامج الرعاية الاجتماعية

## (دراسة ميدانية لبعض مؤسسات رعاية الأطفال الأيتام)

رسالة مقدمة من الطالبة

أمينة إبراهيم مهتدى محمد

بكالوريوس خدمة اجتماعية ــ المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ــ القاهرة ــ ٢٠٠٨

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة: التوقيع

١- ا.د/ مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ علم الاجتماع والأنثروبولوجيا بقسم العلوم الإنسانية البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢- ا.د/رشاد أحمد عبد اللطيف

أستاذ تنظيم المجتمع ــ كلية الخدمة الاجتماعية

ونائب رئيس جامعة حلوان الأسبق

٣- ا.د/مديحة مصطفى فتحي

أستاذ تنظيم المجتمع ــ كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة حلوان

٤- ا.د/ مدحت محمد محمود أبو النصر

أستاذ ورئيس قسم مجالات الخدمة الاجتماعية ــ كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة حلوان

٢٠١٧

# الأبعاد البيئية المؤسسية ودورها في دعم برامج الرعاية الاجتماعية
## (دراسة ميدانية لبعض مؤسسات رعاية الأطفال الأيتام)


رسالة مقدمة من الطالبة

أمينة إبراهيم مهتدى محمد

بكالوريوس خدمة اجتماعية ــ المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ــ القاهرة ــ ٢٠٠٨


لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-


١ - ا.د/مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ علم الاجتماع والأنثروبولوجيا بقسم العلوم الإنسانية البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢ - ا.د/مديحة مصطفى فتحي

أستاذ تنظيم المجتمع ــ كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة حلوان


ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / /٢٠١٧

موافقة مجلس المعهد / /٢٠١٧ موافقة مجلس الجامعة / /٢٠١٧

٢٠١٧

قال الله تعالي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى ﴿٦﴾ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى ﴿٧﴾ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى﴿٨﴾ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴿٩﴾ ﴾

صدَقَ الله العَظِيم

سورة الضحى آية ( ٦ : ٩)

عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما ) رواه البخاري

# شكر وتقدير

**بسم الله الرحمن الرحيم**

" الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَـذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدَانَا اللّهُ"*

**صدق الله العظيم**

الحمد الله الذي أتم على نعمته وشكراً كثيراً على عظيم جزاءه وعلى عونه في إتمام هذا العمل.

بعد الحمد لله تبارك وتعالى الذي تواضع كل شيء لعظمته، وخضع كل شيء لسلطانة، واستسلم كل شيء لقدرته، وبعد الصلاة والسلام على معلم الخلق أجمعين سيدنا محمد، أجد لزاماً على أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من قدم لي يد العون والمساعدة في إتمام هذه الدراسة.

وإعطاء لكل ذي حق حقه، أجد من الوفاء والاعتراف بالفضل والجميل أن أتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان والجميل إلى كل من:-

إلي أستاذي الفاضل الجليل **الأستاذ الدكتور/ مصطفي إبراهيم عوض** أستاذ علم الاجتماع بمعهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس، علي ما أولاني به من رعاية واهتمام، حيث خصني بالوفير من وقته وجهده وعلمه فلمست فيه سعه الصدر وسداد الرأي وصدق النصح، فأسال الله أن يجزيه عني خير الجزاء وأن يديم عليه الصحة والعافية.

كما تسعد نفسي ويطيب لعقلي وقلبي أن أقدم شكري وعرفاني بالجميل إلي العالمة الجليلة الفاضلة **الأستاذة الدكتورة / مديحة مصطفي فتحي** أستاذ تنظيم المجتمع بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، علي عظيم رعايتها لي وتقديمها النصائح السديدة والآراء الرشيدة، فلم تبخل بجهد ولم تضن بوقت، وتحملت أعباء المتابعة والتقويم والتوجيه والإرشاد مما كان له أكبر الأثر في إنجاز هذا العمل على أكمل وجه وأسال الله أن يجزيها عني خير الجزاء في الدنيا والآخرة وأن يبارك في عملها وأن يجعلها نبع علم لا ينضب وأن يديم عليها الصحة والعافية.

كما أتوجه بالشكر إلى **الأستاذ الدكتور/ رشاد عبد اللطيف** أستاذ تنظيم المجتمع بكلية الخدمة الاجتماعية ونائب رئيس جامعة حلوان الاسبق، علي قبول سيادته مناقشة هذا العمل العلمي المتواضع والذي بلا شك سوف تثري مناقشته لي معلوماتي وخبراتي لما يتمتع

* سورة الأعراف الآية (٤٣).

به من علم وفير ولأستاذيته وعطائه المستمر فإلى سيادته مني خالص شكري وتقديري أدامه الله دائماً زخراً للعلم ومتعه بالصحة والعافية.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلي **الأستاذ الدكتور/ مدحت محمد أبو النصر** أستاذ ورئيس قسم المجالات الاجتماعية بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، علي قبول سيادته مناقشة هذا العمل العلمي المتواضع فهو شرف عظيم لي أفخر به طوال حياتي، لما يتمتع به سيادته من علم وفير سوف يثري هذا العمل العلمي المتواضع فأتقدم له بخالص الشكر والتقدير وأدعو من الله سبحانه وتعالي أن يجزيه عني خيراً.

**شكر خاص:** للسادة المسئولين والعاملين بمؤسسات رعاية الأيتام في نطاق المجال المكاني للدراسة الذين تعاونوا معي وساعدوني في الحصول على البيانات اللازمة لإتمام هذا العمل.

وفي النهايه فهذا جهدي بين أيديكم فإن أصبت فمن الله وإن أخطأت فمن نفسي ومن الشيطان وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الباحثة

# إهداء

إلى من كلل العرق جبينه.. وشققت الأيام يديه

إلى من علمني أن الأعمال الكبيرة لاتتم إلا بالصبر والعزيمة والإصرار

إلى والدي أطال الله بقاءه، وألبسه ثوب الصحة والعافية، ومتعني ببره

ورد جميله،

أهدي ثمرة من ثمار غرسه

إلي التي رآني قلبها قبل عينها، وحضنتي أحشاؤها قبل يديها

إلي شجرتي التي لا تذبل، إلي الظل الذي آوي أليه في كل حين إلي أمي

الحبيبة

أطال الله صحتها وعافيتها ونورها وبركتها وعمرها

إلى زوجي رفيق دربي **المهندس / عمرو أمام**

من سار معي نحو الحلم.. خطوة بخطوة

بذرناه معاً.. وحصدناه معاً

وسنبقى معاً.. بإذن الله

جزاك الله خيرا

الباحثة

# مستخلص الدراسة

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية بهدف وصف وتحليل الأبعاد البيئية المؤسسية التي يمكن أن تدعم برامج الرعاية الاجتماعية المقدمة للأطفال الأيتام، من خلال تحديد تأثير الأبعاد البيئية المؤسسية علي دعم برامج الرعاية الاجتماعية التي تقدم للأطفال الأيتام من قبل مؤسسات رعاية الأيتام، وتنتهج الدراسة الحالية منهج المسح الاجتماعي بنوعية الشامل وبالعينة، ووضعت الدراسة مجموعة من التساؤلات لمحاولة الإجابة عنها وهى: ما الأبعاد البيئية المؤسسية التي يمكن أن تدعم برامج الرعاية الاجتماعية المقدمة للأطفال الأيتام؟، ما تأثير الأبعاد البيئية المؤسسية علي دعم برامج الرعاية الاجتماعية التي تقدم للأطفال الأيتام من قبل مؤسسات رعاية الأيتام؟، ما الخدمات التي تقدمها المؤسسة من برامج للمستفيدين؟، ما المعوقات التي تواجه مؤسسات رعاية الأيتام في تقديمها لبرامج الرعاية الاجتماعية؟، ما رؤية الخبراء والأكاديميين في دعم الأبعاد البيئية المؤسسية لبرامج الرعاية الاجتماعية التي تقدمها مؤسسات الأطفال الأيتام؟، ما المقترحات التي تساعد في دعم برامج الرعاية الاجتماعية الخاصة بالأطفال الأيتام من خلال الأبعاد البيئية المؤسسية؟. وتمثلت أدوات الدراسة الراهنة في استبيان لتحديد الأبعاد البيئية المؤسسية ودورها في دعم برامج الرعاية الاجتماعية للأخصائيين الاجتماعيين والعاملين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية بمجتمع الدراسة، استبار لتحديد الأبعاد البيئية المؤسسية ودورها في دعم برامج الرعاية الاجتماعية للمستفيدين من برامج مؤسسات الرعاية الاجتماعية بمجتمع الدراسة، دليل مقابلة مع الخبراء والأكاديميين في مجال مؤسسات الرعاية الاجتماعية، وتحددت مجالات الدراسة في المجال المكاني بالتطبيق على مؤسسات رعاية الأطفال الأيتام بالقاهرة، والمجال البشري تمثل في حصر شامل للأخصائيين والعاملين بمؤسسات الرعاية وبلغ (٣٧) مفردة، وبالعينة الممثلة للأطفال المستفيدين من مؤسسات الرعاية بمجتمع الدراسة وبلغ حجم العينة الممثلة لمجتمع الدراسة(١٢٥) مفردة، وعينة عمدية من الخبراء والأكاديميين في مجال الدراسة بلغت (١٠) مفردة. وتمثلت أهم النتائج العامة للدراسة في الإجابة على تساؤلاتها والتوصل إلى مجموعة من المقترحات لتحقيق الاستفادة من برامج الرعاية الاجتماعية بمؤسسات رعاية الأطفال.

# ملخص الدراسة

## أولاً: مشكلة الدراسة.

مما لا شك فيه أن الطفل هو المصدر الرئيسي للثروة البشرية وأكثر فئات المجتمع حساسية في حياة الأمم ومستقبلها وبقدر ما توليه المجتمعات من اهتمام ورعاية بقدر ما تحسن صنع مستقبلها وتؤكد علي رقيها وتقدمها وتحضرها، وذلك باعتبار أن الطفل هو مسئولية خطيرة وعبء ليس سهلاً فتتحمله الأسر والمجتمع معاً من أجل صناعة طفولة سوية ومؤهله وأي تقصير نحو تلك المسئولية من أي طرف منها يؤدي لخلل أثناء مراحل النمو المختلفة للطفل مما قد ينبئ بحدوث كارثة للمجتمع والأسرة في المستقبل.

ولذلك تشكل قضية الاهتمام بالطفل بشكل عام مبدأ أساسياً في معظم السياسات التي ترسمها الدول خاصة المتقدمة منها وذلك لارتباط رعاية الطفولة بقضايا المجتمع كله سواء كانت قضايا تربوية أو اجتماعية أو اقتصادية كما ترتفع مؤشرات الخطورة لهذه الفئة عندما نؤكد أن الأطفال يشكلون في هذا القرن ثلث سكان الكرة الأرضية.

وقد ينشأ الطفل محروماً من أسرته نتيجة لظروف وأوضاع عديدة كالطلاق والهجر أو وفاة أحد الوالدين أو كليهما أو سجن أحد الوالدين. وهناك عدد من هؤلاء الأطفال يودعون في المؤسسات الإيوائية والتي تعتبر الحل البديل لتوفير الرعاية التي تكفل لهم حياة كريمة.

وقد زاد عدد المؤسسات التي ترعي الأيتام وأخذت في الانتشار بصورة كبيرة خاصة في السنوات الأخيرة؛ ففي الولايات المتحدة الأمريكية يوجد نصف مليون طفل يعيشون في مؤسسات رعاية الأيتام.

وفي مصر زاد عدد المؤسسات الإيوائية بشكل ملحوظ، وأيضاً عدد المودعين بها. وتسعي هذه المؤسسات باختلاف أهدافها إلي تقديم أفضل رعاية ممكنة لهؤلاء الأطفال لتمكنهم من النمو السليم اجتماعياً وصحياً وثقافياً وتعليمياً وهي تستهدف في الوقت نفسه تعديل صورة المجتمع عن هؤلاء الأطفال حتى يكون المجتمع أكثر استجابة وتقبلاً لهم أملاً